Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفصل الثالث

الشخصيات الكبرى

شخصية سانتياغو ابراهيم نزار

١

قبل أن نبدأ بدراسة الأطوار التي مرّت بها شخصية سنتياغو ابراهيم نزار في الرواية في آخر يوم من حياتها ومن ساعة تهديد حياة بطل الرواية إلى لحظة تنفيذ جريمة القتل والتي رويت على لسان شهود من مستويات مختلفة فاننا نريد أن نعطي وصفًا لصورة العرب عمومًا كما أوردها ماركيز في هذه الرواية بالذات وهي بالإضافة إلى كونها صورة إضافية إلى ما قلناه قبلاً فانها صورة مساعدة لبناء الرواية ولذلك فقد اجلنا اقتباس هذه النصوص إلى هذا القسم من البحث.

فبعد أن قتل سنتياغو ابراهيم نزار كان سكان القرية يتوقعون انتقام الجالية العربية فإن طبيعة البيئة كانت تفرض عليهم ذلك وكان المتوقع أن يكون الانتقام بأحد سبيلين:

«كان خوف الشقيقين (فيكاريو) يتطابق مع حالة الناس في القرية إذ لم يستبعد أحد امكانية الانتقام من جانب (العرب) لكن لم يفكر أحد بالسم سوى الأخوين فيكاريو وقد افترض بعضهم بأنهم سينتظرون حلول الليل